جالاوي يصف مبارك بـ(الديكتاتور) ، ويرفض معاقبة الشعب المصري الكادح

الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

23/01/2010

أعرب النائب البريطاني جورج غالاوي عن معارضته للدعوة المتنامية في صفوف المناصرين للقضية الفلسطينية حول ضرورة اتخاذ موقف بمقاطعة مصر كعقاب لها على إسهامها في فرض الحصار على قطاع غزة، مُرجعاً ذلك إلى أن فرض أي مقاطعة أو عقوبات على مصر ستضر بالطبقة الكادحة البسيطة من الشعب المصري ولن تؤثر على الطبقة الحاكمة.

جاء ذلك خلال المؤتمر الذي أعده جالاوي لإبراز صورة الوضع في غزة بعد أن نجحت قافلة "شريان الحياة 3" في الدخول إليها وذلك في حضور المئات من المتضامنين البريطانيين والعرب في قاعة كونوي وسط العاصمة لندن مساء الثلاثاء الماضي.

وقد أرسلت الحركة العالمية لمناهضة العولمة والهيمنة الامريكية والصهيونية تقريراً مفصلاً عما حدث في المؤتمر إلى اللجنة المصرية التابعة للحركة والمنظمة للمسيرة العالمية "إغاثة بلا حدود" إلى غزة في إبريل المقبل.

وذكر التقرير أن جالاوي، الذي بات محظوراً عليه دخول الأراضي المصرية إثر عاصفة الجدل التي أثارتها قافلته، وصف الرئيس حسني مبارك في أكثر من مرة بـ "الديكتاتور"، حيث قال "لا أعتقد أنني سأدخل مصر طالما بقي الديكتاتور فيها". مشيراً إلى أنه لن يلتزم الصمت والدبلوماسية تجاه الموقف المصري أكثر مما فعل، معللاً انتهاجه لتلك الدبلوماسية في السابق برغبته في تأمين النجاح لقافلة "شريان الحياة 3" ووصولها إلى غزة في ظل المشاكل التي واجهته من الجانب المصري.

وجدد النائب البريطاني خلال المؤتمر هجومه على مصر في فرض الحصار على غزة قائلاً "يمكننا أن نتحدث اليوم بطوله عن إسرائيل وفرضها للحصار، ولكن هذا الحصار ما كان سيفرض لولا الدور العربي والمصري".

ولم ينس جالاوي إدانة إسرائيل مجدداً لمواقفها العدوانية من الفلسطينيين وإيران ولبنان، وقال "لماذا نسمح لدولة صغيرة قوامها 6 ملايين مستوطن أن تثير القلاقل وعدم الاستقرار في العالم.

وأشار التقرير إلى أن جالاوي حث الحاضرين على المضي قدماً في طريق دعمهم للفلسطينيين قائلاً "البوابات والمعابر مغلقة أمامكم ولكن البحر مفتوح لمحاولاتكم، فاستمروا على ما أنتم عليه".

من جانبه أكد النائب البريطاني جيرمي كوربن، الذي كان ضمن وفد برلماني أوروبي زار غزة الأسبوع الماضي، خلال المؤتمر أن الاوضاع في غزة لا تقل سوءً عن الوضع الحالي في هاييتي بعد الزلزال الذي ضربها بل هو أكثر سوءً لأنه ليس نتاج كارثة طبيعية بل بفعل الإنسان.

المصدر : الشروق